

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ بَكَرٌ فِي حَاجَتِهِ كَنَدُسٍ وَبَكَرٌ كَحَذَرٍ وَبَكَيرٌ كَأَمِيرٍ : قَوِيٌّ عَلَى
الْبُكُورِ وَبَكَيرٌ وَبَكَيرٌ كِلَاهِمَا عَلَى النَّسَبِ إِذْ لَا فِعْلَ لَهُ ثَلَاثِيًّا بَسِيطًا .
فِي الْمُحْكَمِ : وَبَكَرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَبْدِيرًا وَأَبَكَرَهُ عَلَيْهِمْ : جَعَلَهُ
يُبْكَرُهُ عَلَيْهِمْ . وَأَبَكَرَ الْوَرْدَ وَالغَدَاءَ : عَاجَلَهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
أَبَكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ إِبْكَارًا وَكَذَلِكَ أَبَكَرْتُ الْغَدَاءَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : بَاكَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَكَرْتَهُ لَهُ قَالَ لَيْسِيْدٌ : .
" بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ . مَعْنَاهُ بَادَرْتُ صَقِيْعَ الدَّرِيكِ
سَحْرًا إِلَى حَاجَتِي .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ بَاكِرًا فَمَنْ جَعَلَ الْبَاكِرَ نَعْتًا قَالَ لِلْأُنْثَى : بَاكِرَةٌ وَلَا يُقَالُ
: بَكَرٌ وَلَا بَكَرٌ إِذَا بَكَرَ .

وَبَكَرَ تَبْدِيرًا وَأَبَكَرَ وَتَبْكَرَ : تَقَدَّمَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ
الْجُمُعَةِ : " مَنْ بَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْتَدَكَرَ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " قَالُوا :
بَكَرَ : أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكِرًا وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ مَنْ بَكَرَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْأَذَانِ وَإِنْ لَمْ
يَأْتِهَا بَاكِرًا فَقَدْ بَكَرَ : وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا فَهُوَ أَنْ يُدْرِكَ أَوَّلَ وَقْتِهَا
وَقِيلَ : مَعْنَى اللَّافُطَّيْنِ وَاحِدٌ مِثْلَ فَعَلٍ وَافْتَدَعَلٍ وَإِنَّمَا كُرِّرَ لِلْمَبَالِغَةِ
وَالتَّوَكِيدِ كَمَا قَالُوا : جَادٌّ مُجَدٌّ .

بَكَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَفَرِحَ : عَجِلَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ : غَيِّثٌ بَاكِرٌ
وَبَاكُورٌ الْبَاكُورُ وَالْبَاكِرُ مِنَ الْمَطَرِ : مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ
كَالْمُبْكَرِ مِنْ أَبْكَرَ وَالْبَاكُورُ كَصَيْوَرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ السَّارِي فِي آخِرِ
اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ : .

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ ... وَتَهَادَتَهَا مَدَالِيحُ بُكُورٍ . وَفِي الْأَسَاسِ :
سَحَابَةٌ مَدْلُجٌ بَاكُورٌ . الْبَاكُورُ : الْمُعْجَلُ الْمَجِيءُ وَالْإِدْرَاكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَبِهَاءٍ الْأُنْثَى أَيِ الْبَاكُورَةِ . بَاكُورَةُ الثَّمَرَةِ مِنْهُ وَمِنَ الْمَجَازِ : ابْتَدَكَرَ
الْفَاكِهَةَ : أَكَلَ الْبَاكُورَتَهَا وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ مِنْهَا وَكَذَا ابْتَدَكَرَ الرَّجُلُ :
أَكَلَ الْبَاكُورَةَ الْفَاكِهَةَ .

مِنَ الْمَجَازِ : الْبَاكُورَةُ : النَّخْلُ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلًا كَالْبَكِيرَةِ .

والمبيكار والبكور كصبيور . جمعه أي البكور بكور بضم تدين قال

المُتَنَذِلُ الهذليُّ : .

ذلك ما ديك إذو جندبيت . . . أومالها كالبكور المبتل . قال ابن سيدة :
وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة فحذف لأن البناء قد انتهى
ويجوز أن يكون المبتل جمع مبتلة وإن قل نظيره ولا يجوز أن
يعني بالبكور هنا الواحدة لأنه إنمما نعت حذو جاك كثيرة فشبهها
بنخيل كثيرة . وقول الشاعر : إذا ولدت قرائب أم نبل فذاك اللؤم
والللقح البكور .

أي إنمما عجلت بجمع اللؤم كما تعجل النخلة والسحابة . وفي الأساس
: ومن المجاز : نخلة باكر وبكور : تيكير بحملها . وأرض مبيكار
: سريرة الإنبات . وسحابة مبيكار : مدلاج من آخر الليل .
والبكور بالكسر : العذراء وهي التي لم تفتض . ومن الرجال : الذي لم
يقرب امرأة بعهد . ج أكار والمصدر البكار : بالفتح .

البكور : المرأة والناقة إذا ولدتا بطناً واحداً والذكور والأُنثى
فيهما سواء وقال أبو الهيثم : والعرب تسمي التي ولدت بطناً واحداً
بكرًا : بولدها الذي تديتكر به ويقال لها أيضاً : بكر ما لم تلد ونحو
ذلك قال الأصمعي : إذا كان أول ولد ولدته الناقة فهي بكر والجمع
أكار وبكار قال أبو ذؤيب الهذلي : .

وإن حديثاً منك لو تديذلينه . . . جندي النحل في ألبان عوذ
مطافيل .

مطافيل أكار حديث نتاجها . . . تشاب بماء مثل ماء المفاصل